

نشر م.د مازن داود سلمان التدريسي من قسم اللغة العربية بكلية التربية للعلوم الإنسانية بحثا في مجلة التربية الأساسية بجامعة بابل بعنوان (تجليات علم اللغة الحديث في أدب الجاحظ (ت 255 هـ)) ، كشف البحث عن توصل الجاحظ قبل أكثر من ألفومائة سنة إلى فهم دقيق يطابق إلى مدى بعيد ما يقدمه علماء اللغة المحدثون من تعريفات متقدمة للغة مستعنيين بما تحقق من تطور كبير في المعرفة اللغوية في القرون الأخيرة وقد أشر البحث ملامح ذلك الفهم اللغوي المشترك في ما سماه الجاحظ أصناف الدلالات المنتظم لها من لفظ وإشارة وخط وعقد وحال ' وما سماه المحدثون باللغة وكونها نظاما من الإشارات والرموز ووجد البحث إن فضل السبق في سبر غور هذا الميدان لا يتعدى العالم العربي الجاحظ إذ كان قطب الرحي في تأصيل المصطلح وكل اللغويين درسوا علم اللغة من بعده هم عيال عليه .
